

السعودية تروج لتطبيق جديد يمكنها من التجسس على المواطنين



التغيير

روج نظام آل سعود لتطبيق جديد يدعى pingme كبديل لـ“واتساب”، باعتباره أول تطبيق وطني آمن للتراسل الفوري.

لكن هذا التطبيق وغيره من التطبيقات الرسمية في المملكة، محل جدل وتشكيك بحقيقة ترويج نظام آل سعود.

وأعلنت صحيفة “عكاظ” أن عددا من التقنيين في المملكة قاموا بإطلاق تطبيق جديد محلي يعرف باسم تطبيق pingme.

ويقوم عمل التطبيق على المراسلات بين المواطنين والخاص بالرسائل الفورية والدردشة ، وسوف يتم إطلاقه في أول شهر فبراير المقبل.

وزعمت الصحيفة أن هذا التطبيق سوف يتمتع بخاصية التشفير من خلال كل طرف، ولم يتم تسريب أي مكالمات أو رسائل أو صور شخصية.

وأيضاً لن يقوم بمشاركة بيانات المستخدمين، وهو ما نفاه الناشطون مذكّرين المستخدمين بفصائح النظام في التجسس على التطبيقات الأمنة.

استغلال

واستغل نظام آل سعود جائحة كورونا ومحاولات السيطرة عليها لتعزيز برامجه الرامية للتجسس على المواطنين في المملكة.

إذ أنشأ النظام تطبيقان إلكترونيان، أحدهما "توكلنا" والآخر "تطمئن" للتجسس وروج في صفوف المواطنين والمقيمين في المملكة للاشتراك بهما لمواجهة الجائحة.

وسرعان ما اشترك المواطنون الذين يهرعون خوفاً من الوباء العالمي في محاولة للاستنجاد بسلطات بلادهم.

لكن خبراء تقنيون حذروا من خطورة التطبيقات ومدى اختراقها للهواتف والمعلومات الشخصية.

تطبيقات إلكترونية

وتطبيق (توكلنا) هو التطبيق الرسمي المعتمد من وزارة الصحة بالمملكة للحد من انتشار فيروس كورونا ، وتم تطويره من مركز المعلومات الوطني.

يقدم التطبيق معلومات لحظية ومباشرة عن عدد حالات إصابة كورونا بالمملكة، كما يساعد في الاكتشاف المبكر لحالات الاشتباه بالإصابة في حال ظهور أعراض كورونا على المستخدم.

ويسمح للمواطنين والمقيمين من طلب أذونات الخروج الاضطراري في أوقات منع التجول المفروض على بعض المدن والأحياء بسبب تفشي الفيروس كورونا .

وكذلك متابعة حالات طلب الخروج أثناء وقت منع التجول، وإنذار المستخدمين في حال اقترابهم من مناطق موبوءة أو معزولة بسبب تفشي الوباء بها.

تحذيرات من خبراء

أما تطبيق "تظمن" هو تطبيق إلكتروني تابع لوزارة الصحة في المملكة ويهدف إلى تعزيز التزام جميع من تم توجيههم للعزل الصحي ومتابعة حالتهم الصحية باستمرار.

ويقدم التطبيق العديد من الخدمات المختلفة لجميع المستخدمين مثل حجز موعد لإجراء فحص فيروس كورونا وغيره من الخدمات المتنوعة.

وحذر خبراء تقنيون من خطورة وسائل نظام آل سعود في التجسس على المواطنين والمعارضين أيضا .

وقال "العهد الجديد": "توكلنا" و "تظمن" تطبيقان تجسسيان، تم برمجتهما خصيصا لرصد حركة المواطنين والدخول إلى هواتفهم، رسائل، صور، إلخ، (البيانات مستباحة).

ونصح "العهد الجديد" الناس باستخدام جهازين للحفاظ على خصوصيتهم ومعلوماتهم، موبايل تُحمل فيه التطبيقات الحكومية (فقط)، والثاني للاستخدام والتواصل العادي.